منظمة التعاون الإسلامي

OIC/9-ICTM/2015/RES/FINNAL

الأصل: إنجليزي

قرار بشأن
تنمية السياحة بين الدول الأعضاء
في منظمة التعاون الإسلامي
مقدم إلى الدورة التاسعة للمؤتمر الإسلامي
لوزراء السياحة
نيامي، جمهورية النيجر
21 - 23 ديسمبر 2015

قرار بشأن تنمية السياحة بين الدول الأعضاء
في منظمة التعاون الإسلامي
مقدم إلى الدورة التاسعة للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة
نيامي، جمهورية النيجر، 21 –23 ديسمبر 2015

إن المؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة، المنعقد في دورته التاسعة في الفترة من21 إلى 23 ديسمبر 2015، في نيامي بجمهورية النيجر؛

إذ يستذكر الاتفاقية العامة للتعاون الاقتصادي والفني والتجاري بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي والتي اعتمدها القرار رقم : 8/1 – إق الصادر عن الدورة الثامنة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية التي عُقدت في طرابلس بليبيا من 16 إلى 22 مايو 1977؛

وعملاً ببرنامج العمل العشري لمنظمة التعاون الإسلامي الذي أقرته القمة الإسلامية الاستثنائية الثالثة التي عقدت في مكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية في ديسمبر 2005م؛

وإذ يؤكد مجدداً على إطار التنمية والتعاون في مجال السياحة بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي الذي أقرته الدورة السادسة للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة التي عقدت في دمشق بالجمهورية العربية السورية في الفترة من 25 إلى 28 جمادى الثاني 1429هـ، الموافق 29 يونيو– 2 يوليو 2008م؛

وإذ يؤكد أيضاً القرارات الصادرة عن مختلف دورات مجلس وزراء الخارجية، وخاصة منها القرار رقم: 42/1– إق الصادر عن الدورة الثانية والأربعين لمجلس وزراء الخارجية التي عُقدت في مدينة الكويت بدولة الكويت يومي 27 و 28 مايو 2015؛

وإذ يستذكر كذلك القرارات الصادرة عن الدورات السابقة للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة؛

ووعياً منه بالدور المركزي الذي تضطلع به السياحة في تعزيز التفاعلات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية بين الأمم وإسهاماً في تحقيق السلام والاستقرار الدوليين وفي تعزيز التفاهم الدولي؛

وإذ يؤكد مجدداً ارتباط السياحة المستدامة باستراتيجيات وسياسات القضاء على الفقر باعتبارها عاملا مساهما في تحقيق التنمية المستدامة؛

وإذ يأخذ في الاعتبار حصيلة الاجتماع الرابع للجنة التنسيقية المعنية بالسياحة من أجل تنفيذ الوثيقة الإطارية حول السياحة، والذي انعقد في جاكرتا بإندونيسيا يوم 3 يونيو 2014، ولاسيما فيما يتعلق باختيار عاصمتي السياحة الإسلامية لعامي 2015(مدينة القدس الشريف) و2016(مدينة كونيا بتركيا)؛

وإذ يأخذ في الاعتبار كذلك حصيلة الاجتماع الخامس للجنة التنسيقية المعنية بالسياحة الذي انعقد في نيامي بجمهورية النيجر يوم 22 ديسمبر 2015 حول اختيار عاصمتي السياحة الإسلامية لعامي 2017 و2018 على التوالي؛

وإذ يعرب عن تقديره للحكومة التركية لتنظيمها الاجتماع الثاني لمنتدى القطاع الخاص المشترك لمنظمة التعاون الإسلامي والكومسيك، الذي عقد في اسطنبول بتركيا يومي 16 و17 ديسمبر 2013م؛

وإذ يعرب كذلك عن تقديره لدولة الإمارات العربية المتحدة لاستضافتها "المعرض الثاني للسياحة والسفر" في الشارقة من 8 إلى 10 ديسمبر 2015، ويشيد بدور المركز الإسلامي لتنمية التجارة ؛

وإذ يشيد بمركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية (إرسيكا) ، على نجاحه في تنظيم المؤتمر الدولي حول صون التراث الإسلامي في القدس الشريف، والذي انعقد في اسطنبول بتركيا يومي 27 و28 نوفمبر 2014، وبتنظيم معرض "القدس في الذاكرة" في مدينة رام الله بدولة فلسطين يومي 4 و 5 يناير 2015، وذلك على هامش حفل الإعلان عن مدينة القدس الشريف عاصمة للثقافة الإسلامية؛

وإذ يأخذ علماً، مع التقدير، بالجهود التي يبذلها إرسيكا في تنفيذ آلية ومعايير جائزة ختم التميز للحرف اليدوية لمنظمة التعاون الإسلامي؛

وإذ يأخذ علماً بنشاطات المؤسسات ذات الصلة التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي في تنفيذ قرارات المؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة، وخاصة ما يتعلق منها بالاحتفال بمدينة القدس الشريف، عاصمة للسياحة الإسلامية لعام 2015، وبرامج بناء القدرات في المجال السياحي في إطار برنامج منظمة التعاون الإسلامي للتدريب والتأهيل المهني، وتنفيذ المشروع الإقليمي حول «تنمية السياحة المستدامة داخل شبكة المنتزهات والمحميات العابرة للحدود في غرب أفريقيا» ؛

وإذ يأخذ في الاعتبار التوصيات الصادرة عن «ورشة العمل حول استكشاف الإمكانات السياحية لمدينة القدس الشريف» والتي عُقدت في اسطنبول بتركيا يومي 24 و 25 نوفمبر 2015؛

وإذ يأخذ علماً بتقرير وتوصيات المنتدى الدولي الأول لمنظمة التعاون الإسلامي حول السياحة الإسلامية، والذي انعقد في جاكرتا بجمهورية إندونيسيا يومي 2 و3 يونيو 2014، ويشيد بمركز البحوث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للبلدان الإسلامية (مركز أنقرة) على العرض الذي قدمه حول موضوع السياحة الإسلامية في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي؛

وإذ يأخذ علماً كذلك بالتقارير المقدمة من الجمهورية التركية وماليزيا حول معايير المهارات المهنية السياحية وحول استراتيجيات تسويق السياحة الإسلامية على التوالي؛

وبعد الاطلاع على تقرير الأمين العام حول تنفيذ قرارات المؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة:

1. **يعرب عن تقديره لفخامة السيد يوسفو محمدو، على رعايته الكريمة للمؤتمر وعلى التسهيلات التي وفرتها حكومة النيجر لضمان نجاح أعماله.**

2. **يشيد بالخطاب الافتتاحي لفخامة السيد يوسفو محمدو الذي تطرق فيه لمشاكل السياحة بأبعادها الإنسانية والاقتصادية والأمنية والثقافية والدينية، ويقرر بحث وتدارس الوثيقة باعتبارها وثيقة مرجعية من وثائق المؤتمر.**

3. **يقر** البرنامج التنفيذي لإطار التنمية والتعاون في مجال السياحة بين الدول الأعضاء للفترة 2016و2017، ويتعهد بتنفيذ المشاريع والتدابير وفي موعدها المناسب.

4. **يدعو** المؤسسات ذات الصلة التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي إلى دعم عملية تنفيذ البرنامج التنفيذي لإطار المنظمة، بما في ذلك بإنشاء بوابة للسياحة الإسلامية وإقامة مهرجانات حول الطبخ والثقافة في البلدان الأعضاء في المنظمة.

5. **يعرب** مجدداً عن التزامه بتعزيز جهود التعريف بأماكن الجذب السياحي في البلدان الإسلامية، وذلك من خلال تبادل الأفلام الوثائقية وتخصيص الدول الأعضاء وقت لبثها وإذاعتها.

6. **يعتمد** اختيار المدينة المنورة عاصمة للسياحة الإسلامية لعام 2017، ومدينة تبريز عاصمة للسياحة الإسلامية لعام 2018.

7. **يشيد** بالخطط المفصلة التي أعدتها المؤسسات ذات الصلة المنبثقة عن منظمة التعاون الإسلامي وذلك من أجل الاحتفال بمدينة كونيا التركية عاصمةً للسياحة الإسلامية؛ ويحث الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي على إعلان خطط كل منها في هذا الشأن.

8. **يوافق** على دراسة ترشيحات الدول الأعضاء لجائزة عاصمة السياحة الإسلامية، شريطة التحقق من أن أيا من مدنها لم يسبق لها أن فازت بهذه الجائزة خلال السنوات الخمس الماضية.

9. **يقر** تشكيل فريق عمل معني بالسياحة الإسلامية يتألف من جمهورية إندونيسيا (منسقة)، وجمهورية بنغلادش الشعبية، ومركز أنقرة، والجامعة الإسلامية للتكنولوجي؛ ويرحب بالعرض الذي تقدم به مركز أنقرة لتنفيذ مشروع حول "الخطة الاستراتيجية لتنمية السياحة الإسلامية في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

10. **يطلب** من الأمانة العامة الدعوة لعقد اجتماع بهدف صياغة خطة عمل مناسبة لتنفيذ التقرير القيم حول إستراتيجية تسويق السياحة الإسلامية.

11. **يدين** حجم التدمير والسرقة والنهب الذي تتعرض له الآثار التاريخية والتراثية والأعمال الفنية جراء العمليات الإرهابية والتطرف المسلح التي أضرت بالدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، ولا سيما العراق، وببلدان أخرى؛ **ويدعو** الأمين العام إلى العمل بالتعاون مع الجهات الدولية المعنية من أجل استرجاع هذه الأعمال الفنية المنهوبة وترميم الآثار المدمرة.

12. **يرحب** بالعروض التي تقدمت بها كل من حكومة جمهورية مصر العربية وحكومة الجمهورية الإسلامية الإيرانية لاستضافة المعرضين الثالث والرابع للسياحة للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، واللذين سيشترك في تنظيمهما المركز الإسلامي لتنمية التجارة في 2017 و2019 على التوالي، **ويحث** الدول الأعضاء على المشاركة النشطة في هاتين الفعاليتين.

13. **يدعو الدول الأعضاء وكيانات القطاع الخاص في منظمة التعاون الإسلامي إلى المشاركة النشطة في فعاليات الاجتماع الرابع المشترك لمنظمة التعاون الإسلامي والكومسيك لمنتدى للقطاع الخاص حول السياحة المزمع عقده في اسطنبول بالجمهورية التركية يومي 14 و15 يناير 2016.**

14. **يطلب** من الدول الأعضاء المشاركة في "المشروع الإقليمي حول التنمية السياحية المستدامة داخل شبكة المنتزهات والمحميات العابرة للحدود في غرب أفريقيا"، وذلك من أجل تقديم الأجزاء الوطنية من المشروع إلى الاجتماع **الثالث عشر** للجنة التوجيهية المعنية بالمشروع **والمقرر عقده في الدار البيضاء بالمملكة المغربية من 15 إلى 17 فبراير 2016 .**

15. **يرحب** بالعرض الذي تقدمت به حكومة المملكة المغربية لاستضافة حلقة تدريبية حول "ورشة العمل التدريبية حول المشاريع السياحية المقبولة مصرفياً" والتي ينظمها كل من مركز الدار

البيضاء ومركز أنقرة في الدار البيضاء بالمغرب من 15 إلى 17 فبراير 2016، وكذا الاجتماع الثالث عشر للجنة التوجيهية المعنية بالمشروع، **ويطلب** من الدول الأعضاء المعنية المشاركة بكيفية نشطة في هذه الفعاليات.

16. **يدعو** الدول الأعضاء ومجموعة البنك الإسلامي للتنمية وغيرها من مؤسسات التمويل وهيئات المساعدات الإنمائية الثنائية ومتعددة الأطراف، والمنشآت التجارية ومؤسسات القطاع الخاص ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي المعنية، إلى المشاركة بفاعلية في المؤتمر الثاني للمانحين الذي سينظم عام 2016 من أجل حشد الموارد لتنفيذ "المشروع الإقليمي في غرب أفريقيا".

17. **يشدد** على ضرورة التقيد على نحو صارم بالقرارات السابقة الصادرة عن المؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة بشأن الآلية والمعايير الخاصة بجائزة ختم التمييز للحرف اليدوية ومركز البلدان الإسلامية للتراث.

18. **يدعو كذلك** جميع الدول الأعضاء والمؤسسات المعنية التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي إلى تعزيز السياحة الإسلامية من خلال الفنادق والمنتجعات والأطعمة الحلال والمرافق الترفيهية والرياضية على نحو متوافق مع مبادئ الشريعة الإسلامية، بالإضافة إلى استحداث علامة السياحة الإسلامية في المحافل الدولية.

19. **يعرب عن** صادق شكره وامتنانه لجمهورية النيجر، حكومةً وشعباً،على حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة ولما تم اتخاذه من ترتيبات لضمان نجاح أعمال هذه الدورة التاسعة للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة.

20. **يرحب** بالعرض الذي تقدمت به جمهورية بنغلاديش الشعبية لاستضافة الدورة العاشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة عام 2017.

21. **يطلب** من الأمين العام متابعة تنفيذ هذا القرار ورفع تقرير بشأنه إلى الدورة العاشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة.

نيامي في 23 ديسمبر 2015.